

كيف ننصر المنافقين ؟)الجزء الثاني: أول مواقف ظهور المنافقين للمؤمنين (

أحمد عبد المنعم

متى يظهر النفاق واضحًا جليًا. طيب قول الله عز وجل في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ألم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم قلوبهم مرض شعبة من شعب النفاق. ودركة من دركات النفاق. فربنا بيقول اللي في قلوبهم مرض اللي كارهين المسلمين وكارهين انتصار الاسلام - 00:00:02

بيشعروا بحقد وغل على المسلمين واخبار الانتصار المسلمين دايما بتجيب لهم حساسية واخبار ابطال المسلمين وعلماء اهل الاسلام وخاصة اللي في القرون الاولى انك تجipp اسماءهم يتضايق ويذعن او اي انك تكلمه عن ابطال - 00:00:28

سواء من الصحابة او من التابعين او حتى من بعدهم كصلاح الدين. ذكر الابطال دي يتضايقهم جدا لأن في عز للاسلام فربنا سبحانه وتعالى بيقول ان حسب الذين في قلوبهم مرض. المرض موجود فيهin - 00:00:46

في القلب. طب المؤمن هيشف ازاي؟ ومين اللي بيطلع على القلوب؟ الله. طب المؤمن ازاي يعرف ان ده منافق ازاي يعرف شف هنعرف ازاي ابحسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج. يبقى المرض هيبدأ يطلع من القلب يظهر. على الایه؟ الجوارح الخارجية. فيقول الله عز - 00:01:01

النبي صلى الله عليه وسلم. ولو لا شاؤوا لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الایة دي فيها كذا كذا تفسير او كذا تأويل من المعاني المذكورة في الایة - 00:01:23

لو اراد الله ان يجعل على المنافقين علامات سيماء اي علامات فكل اللي يشوفهم يعرفهم بهذه العلامة لفعل. يعني كان ممكن ربنا يعمل على المنافق وسر. والسيما جاية كلمة وسر - 00:01:36

علامة واضحة انه كل الناس لما تتعدي تقول ايه ده المنافق اهو. كما يكتب على الدجال كلمة كافر. يقرأها كل مؤمن كاتب وغير كاتب. جعل الله وسم علامات على الدجال. لكن اهل الایمان بس اللي بيقرأوه - 00:01:52

كان ممكن ربنا يعمل على منافقين كده. علامات ما يشوفهاش غير اهل الایمان كمان كان ممكن ربنا يعمل كده هو قادر ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيما لكن ده خلاف سنة الله في الابتلاء في الدنيا سنة الابتلاء الله في الدنيا ان العاقبة والنتيجة في الآخرة - 00:02:12

اه لو كان كده يعني مخالفة للسنة العامة بعض الناس ممكن ربنا يعمل فيهم كده. ازاي؟ ان يمسخ قردة وخنازير والعياذ بالله. ما دي علامات اهي واضحة. انت لما تشو夫 واحد كان بني ادم - 00:02:34

اتمسخ قرد دي علامات امال اراد ايه؟ شف ولتعرفنهم ايوة هو ده اللي احنا عايزينها - 00:02:49

هو ده اللي احنا بنتكلم عشانه النهاردة. اعرفهم ازاي؟ في لحن القول ان ربنا اولا الله يملك السننهم الله يملك قلوبهم الله يملك نواصيهم يجبر الله السننهم على الكلام بما يعترفون به على انفسهم - 00:03:11

الله يقهر الاسنة ان هي تتكلم بكلام يفضحوا به وكما قال عثمان بن عفان ما اصر عبد سريره الا ظهرت على ايه؟ فلاتات لسانى وصفحات وجهي وكاد المريض ان يقول خذوني - 00:03:36

بيان عليه كزاب كتير ببيان عليه انه كزاب ولتعرفنهم في لحن القول. وختام الاية والله يعلم اعمالكم. والله يعلم اعمالكم. يعلم اعمال المنافقين وقادر على ان يفضحهم. طب هتظهر ازاي في لحن القول؟ يعني وهم ماشيين كده هيتكلموا بكلام الاية اللي - 00:03:56 بعدها توضح لك ولنابلونكم اه يبقى اذا كيف يظهر المنافقون ابتلاءات من الله فيتكلم بكلمات فتفتضح اموره بس ابتلاءات من الله يقدرها فيتكلمون بكلام يفضحهم او افعال تفضحه. لما بيحدس موافق معينة ابتلاء. الابتلاء ده ممكن بيقى ابتلاء قدرى وممكن بيقى ابتلاء شرعى. يعني ايه ابتلاء شرعى؟ يعني - 00:04:19

امر من اوامر الله ان احنا لازم نعمل كذا نيجي نقول يا جماعة طالما ربنا قال كذا يلا نعمل يقول لك لأ مش عامل. لما في حاجات القرآن قال عليها لما تيجوا تعملوها وناس تقول مش عايزين نعمل ده اسمه منافق - 00:04:50

اللي يرفض حاجات معينة في الشريعة. لما اهل الایمان يجتمعوا عليها ويبيجو يطبقوها. اللي يرفض في اللحظة دي ده اسمه منافق. وهنشوف بيقى اذا ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنابلونكم حتى نعلم ان يظهر للناس - 00:05:03

او العلم اللي يبني عليه الحساب والجزاء. حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلاوا وخبركم. اخبارك هتظهر وتظهر للناس. طيب ايه بقى الموافق ديت ايه الحاجات اللي لما في موافق معينة جه عنها في القرآن لفظ سواء لفظا او معنى ان اهل الایمان برون رؤية واضحة - 00:05:21

المنافق. بالرغم احنا قلنا المنافق ايه؟ ما بيظهرش المنافق عايش في الظللام. المنافق يحرض على الهدوء والسكون عشان امره ما يتكتشف. يعني المنافق يحرض ان اموره ما تتكتشف. امتى المنافق يستفز انه يتكلم - 00:05:47

يعني المنافق دايما يحاول يحافز انه يتكلم قليل يعني كل ما يتكلم كتير كل ما هيغلط فكل ما يتعرف انه منافق كل ما يعمل اعمال كتير لزلك المنافق يحرض اول لما يشوف اهل الایمان. واذا لقوكم قالوا امنا. اول لما يشوف الایمان انا مؤمن - 00:06:06

عشان لان هو اصلا حاسس انه بيعمل حاجة غلط. فاول لما يشوف اهل الایمان انا مؤمن على طول. هو ما حدش قال لك حاجة وده كثرة انه يقول انا مؤمن ده اصلا هو حد قال لك حاجة - 00:06:25

هو انت بتتكلك يعني انت هو عارف انه غلطان طيب ايه الموافق دي؟ احنا في بعض الموافق وطبعا دي عايزه استقراء للقرآن والسنة ايه هي الموافق اللي ممكن تحدس يظهر بها؟ اول حاجة - 00:06:38

حينما يطلب من الناس كل الناس التحاكم الى شرع الله عز وجل. هنا تزهير طائفة من الناس يقول لك لأ مش عايزين. ايه الدليل؟ سورة النساء قول الله عز وجل. واذا قيل لهم تعالى - 00:06:53

الى ما انزل الله والى الرسول. ها رأيت خد بالك من كلمة ايه رأيت المنافقين كلمة النفاق يعني نفق يعني ظلام عكس كلمة رأيته فمعنى ان هو رأيت نفاق انه بدأ يظهر على حقيقته. رأيت ايه؟ المنافقين. يصدون عنك صدودا. يقول لك لا - 00:07:09

شرع ما ينفعش والشرع لا يصلح لهذا الزمان. ودي كانت فترة وانتهت وما ينفعش يطبق والاحاديس كلها اصلا المفروض تحرق. خلاص ده بيظهر على حقيقته لما بتطلب منه التحكم الى الشرع يقول لك لأ مش عايز شرع يرفض - 00:07:36

في فارق بين تحرير مراد الله في مسألة وبين الرفض العام لأقطعا منافق رأيت الايه؟ ها المنافقين يعني قدر المستطاع عايزين نلتزم بلفظ الاية عشان بعد كده ده بقى تمرин ان طول ما انت تقرأ القرآن تتعلم. واحنا قلنا القرآن اهتم بذكر الاوصاف والافعال. وربنا قال ولا تعرفنه - 00:07:55

يعني الثانية مبنية على شرط ولو نشأوا لاريناكهم. فاحيانا يشاء الله واحيانا لا يشاء. انما الثانية اقسم ستحدث. يعني الاولانية معلقة بالمشيئة ولو نشاءوا لاريناكهم. فاحتمال واحتمال انك اه هو يعمل لك عليهم علامه لعرفتهم بسيماهم - 00:08:21

انما الثانية هتحصل هتحصل ولا تعرفنهم قسم. في لحن القول هيحصل حتى بعض العلماء قعد يجمع كلمة لحن القوم. بعضهم قال لحن القول كثرة الاعذار الكاذبة بعضهم قال اللحن القول الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم قال لحن القول الحزن حينما يتتصر المسلمين. المسلمين - 00:08:43

ودي اشبه الكلام بتاع اشبه بالتجمعية اللي احنا نحاول نعملها. متى يظهر المنافقون على حقيقتهم؟ ويظهرروا للناس. اول حاجة

التحكم الى شرع الله قال الله عز وجل اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت - 00:09:08

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا سورة النساء والعجيب اصلا ان لما تيجي تجمع اسماء السور اللي ذكر فيها النفاق وشف من اكتر المواضيع اللي اتكلمت عليها السور تعرف ان المواضيع دي لما - 00:09:24

النفاق بيظهر يعني اما تيجي تشوف مسال العدل والتحكم الى الشرع المائدة الولاء والبراء موالاة اهل اليمان والبراء من الكفار والبراء من اليهود والنصارى صورة محمد اسمها سورة القتال. النور بعد عن الفاحشة. الاحزاب حينما يبتلى اهل الاسلام ابتلاء شديد لما تيجي تشوف كل سورة من دي فيها - 00:09:41

موقف جلي الموقف ده اول لما بيحصل بيظهر المنافق على طول. اعمل مسال حملة عن منع الفواحش ومنع الافلام الاباحية. ومنع الصور السيئة اللي تظهر فيها عورات النساء في الشارع. وغلق كل الحاجات اللي بتعرض فيها الافلام اللي بيحملها - 00:10:04 على طول هتلالي ناس ضد الحملة دي. دول على طول مين؟ منافقين سورة النور بعد عن الفاحشة الكلام فيها على اهل النفاق. على طول سهلة اختبارات سهلة وواضحة وانت ما بتعملهاش عشان تختبرهم ولا انت ولا اصلا بتشك فيهم. هو بيظهر هو اللي لزلك عندنا لفz تاني في القرآن مش بس رأيت - 00:10:24

المنافقين فترى الذين في قلوبهم مرض ايه يسارعون ده مش بس بيظهر ده كمان ايه بيجري. مع ان النفاق ان هو دايما مستخبي وعايش في نفق. هنا ما بيعرفش يمسك نفسه. زي ما اتكلمنا في سورة التوبه - 00:10:46 لما بعض المتخلفين عن الغزو ربنا بيقول ايه؟ رضوا بان يكونوا مع الخوالف. تيجي تقول له هتقعد مع النساء والاطفال يقول لك اه. تقول له عايز تقعد مع العيال الصغيرة والنسوان يقول لك ايوا يا عم انا راضي - 00:11:01

هو خلاص لا يمتلك بيحصل ابتلاءات معينة سواء شرعية او قدرية ربنا يسترنا يا رب ويعفو عننا ويسبتنا لان احنا قلنا النفاق ما هوش قرار ممك انسان بينتقل طيب بيقى اول حاجة عشان الوقت لان الامور كتير مسألة التحكم الى شرع الله سبحانه وتعالى - 00:11:16